

والشيء بالشيء يذكر

"قصة"

(١) من بلغ لسانه ارنبة اففه

• اكتب

– ما انا بكاتب •

• اكتب • اكتب

يخفت الصوت شيئاً فشيئاً وتعود المواد لتنتصب في صفاقتهما كواجهات العمارات وهيكل السيارات • تتحول النظرة الثاقبة الى رنوة تائهة متفرجة ••• الذاكرة ملأتها الثقوب ؟ ام تراكمت على سفوحها الاحداث والهزات فتعطل يعسوبها وتجمد عقرباها ؟

اكتب ، فالكتابة تعبير كما يقال ، تعبير عن الاشياء والحقائق والاكاذيب والاعراض والجواهر ، والباقي والفاني ، تعبر بها من شاطئ اللامعرفة الى صلب الموضوع • تبدد بها الشكوك الرائنة على الافئدة والعقول ، فيصفق لك من يقرأك ولا يستطيع التعبير عما يحسه ، لانه لا يمتلك موهبتك وقدرتك البيانية • اكتب اذن •••

– ما انا بكاتب •

كالجرى الحرى تصم اذنيك عن الاسئلة المتساقطة – المنبعثة – المتداخلة ، عاريا تبدو امام المجتمع – التيه • من اين نبدأ ؟ ما وزن الكلمات ؟ ما تبتعثه من